

واقع الاستفادة من خدمات الارشاد في الجامعات السعودية

إعداد:

د/ فهد عبد الله الدليم

الاستاذ بقسم علم النفس - كلية التربية - جامعة الملك سعود

نشر في المجلة السعودية للتعليم العالي - العدد السادس - ديسمبر 2011

المقدمة

اصبحت برامج التوجيه والارشاد من الخدمات الاساسيه في البيئه الجامعيه (Bishop,2006) ويندر أن تجد طالباً لا يبدى حاجة لخدمات الارشاد الاكاديمي أو المهني أو النفسي أو جميعها خلال مراحل دراسته الجامعيه (Mitchell et al.,2007)

لقد ازدادت أعداد الطلبة الملتحقين بالكليات والجامعات الامريكه إزدياداً ملحوظاً خلال العقدين الثالث والرابع من القرن الماضي وبالتالي فقد برزت الحاجه إلى تقديم خدمات مسانده ذات طابع إرشادي ونفستربوي . وقد كان لجامعة مينيسوتا دور الرياده في إنشاء أول مركز إرشادي جامعي بإشراف ويليامسون والذي كان له الدور الأكبر في نشر ثقافة هذه الخدمات في الجامعات حيث أسس أول مركز إرشادي يقوم على تقدير حاجات الطلاب التربويه والتعليميه والمهنيه والتعامل معها بتدخلات من بعض الاداريين وأعضاء هيئة التدريس (Nugent,1999 and Gladding,2009) في عقد الخمسينيات كان هناك بعض الإتجاهات التي تنادي بالتوسع في قاعدة خدمات المراكز الارشاديه الجامعيه لتتضمن الاعتراف بهموم الطلبة الشخصيه والنفسيه والاجتماعيه .

أما في الستينيات والسبعينيات فقد شهد هذان العقدان طفرة نوعية في نمو المراكز الارشاديه الجامعيه حيث ازدادت أعدادها وتنوعت برامجها وخدماتها , فقد أجرت جامعة ماريلاند في تلك الفتره مسحا وطنيا وكذلك فعل نورجنت وباريز (1968) وقد كشفت هذه المسوح عن أن أهم الخدمات الارشاديه تتركز في الجوانب التاليه :

1 - استشارات لأعضاء وهيئه التدريس 88% .

2- خدمات الارشاد الاكاديمي 71 % .

3- تطوير مهارات القراءه والاستذكار 67%

4- خدمات الاختبارات والمقاييس 63 % .

إضافة لهذه الخدمات فقد كانت هناك خدمات الخطوط الساخنه . وإرشاد الازمات , وتطوير مهارات الاتصال , وتوجيه المدمنين والشباب وإرشادهم .

لقد شهد عقدا الثمانينيات والتسعينيات ظهور برامج الارشاد الجامعي عن بعد (Counseling Outreach) وهي خدمات ذات صبغة وقائية تأخذ صور وأشكال مجموعات نمائية وتدعيمية لا تقتصر على البيئة الجامعية فقط بل تمتد إلى مؤسسات مجتمعية متعددة في مقدمتها الاسرة ودائرة العمل .

لقد ظهرت عدة نماذج وتصنيفات سيطرت على ثقافة تنظيم خدمات الارشاد الجامعي سيتم تناولها بالتفصيل في الاطار النظري لهذه الدراسة , ويعد تصنيف أوتنق وزملائه (Oetting et al., 1970) من أقدم النماذج الإرشادية وأشملها في الجامعات حيث يمثل الخصائص الأساسية لعدد مختلف من أنواع المراكز الموجودة وهي :

- (1) نموذج التوجيه المهني . (2) نموذج خدمات الشؤون الطلابية (3) نموذج الشؤون الأكاديمية . (4) نموذج العلاج النفسي . (5) نموذج التدريب . (6) نموذج الإستشارات .
- (7) نموذج البحث . (8) النموذج التقليدي .

ان مايتوفر في الجامعات السعودية من خدمات وبرامج خاصة بالتوجيه والارشاد , حتى وإن كانت لا تتسم بالتنظيم والشمولية , لا تخرج في الغالب عن الاطار العام لهذه النموذج ولكن تبقى مسألة هامه في هذا الشأن تتعلق بمدى معرفة الطلبة بتوفر هذه الخدمات وأنماط الاستفادة منها واستغلالها وهل لذلك علاقة ببعض المتغيرات الديموغرافية كالجنس والمستوى الدراسي او الجامعه , وهو ما تسعى الدراسة الحاليه لتقصيه والبحث فيه .

مشكلة الدراسة

يزخر التراث النفسي بالكثير من انماط الدراسات التي تمثل اتجاهات اساسيه في تقويم خدمات الارشاد ومدى إستفادة الفئات المستهدفة منها ولعل أهمها :

- 1- الدراسات المرتبطة بالعملية الإرشادية ذاتها -
- 2- الدراسات المرتبطة بأثر العملية الإرشادية ونتائجها .
- 3- الدراسات المعتمده على بيانات يتم الحصول عليها من خلال اجراءات التقديرات والاختبارات والاستبانات والمقابلات وما يماثلها مع المستفيدين وهو ما تسعى الدراسة الحاليه لإنتهاجه .

يرى عدد من المهتمين والمتخصصين بأن المراكز الإرشادية تستخدم اساليب التقييم والتقويم لخدماتها من أجل التعرف على مستوى فاعليتها وذلك من خلال إختبار ادراكات الطلبة وتوقعاتهم وحاجاتهم من هذه المراكز (Stone et al., 2002 ; Vespia(2007) ; and Reynolds) (& Chris;2008).

في هذا الاطار يقترح فلن و هايتسمان (Flynn and Heitzmann, 2008) استخدام نموذج شامل لتقييم خدمات المراكز الإرشادية الجامعية يتضمن : 1- تقييم المتغيرات الديموغرافية للطلبة 2- حاجات الطلبة العيادية 3- مدى رضا الطلبة .

من جانب آخر فقد طور سوندرز (Saunders , 1993) نموذجاً يصور عملية الاستفادة و طلب الخدمة الارشادية يتكون من اربع خطوات هي :- 1- إدراك وإعتراف العملاء بوجود مشكلته 2- القناعه بإمكانية حل المشكله عن طريق الارشاد 3- قرار توقيت البحث عن حل للمشكله 4- القيام بإجراءات الاتصال بالمركز او المؤسسه الارشادية بحثاً عن الارشاد.

يعتقد هيز وزملاؤه (Hayes et al., 2008) , في هذا السياق, بأن المراكز الارشادية الجامعيه قد ركزت جهودها على معدلات الزيادة الملحوظه في عملية الاستفادة من الارشاد نسبة لفوائده الجمة على توافق الطلبة ونجاحهم الاكاديمي .

لقد أجرت ميتشل وزملاؤها (Mitchell et al., 2007) دراسه مقارنة تهدف إلى معرفة مدى أستفادة الطلبة الاجانب (218) من خدمات مراكز الارشاد الجامعيه مقارنة بزملائهم الامريكيين (222) ووجدوا فروقاً داله بين المجموعتين ترتبط بالعمر والمستوى الدراسي أو مصادر الاحاله , علاوة على إستخدام الطلبة الاجانب برامج ارشاد الازمات (Crisis Intervention) والتشخيص الارشادي وصعوبات التحصيل ولكن لم تظهر الدراسه وجود فروق بين الفئتين في حالات القلق والاكتئاب وصعوبات التوافق والمشكلات الحياتيه .

أيضاً وفي نفس الاطار أظهرت نتائج دراسه يي وزملاؤه (Yi et al., 2003) أن القلق و الاكتئاب والهموم الأكاديميه كانت هي القضايا الرئيسيه بالنسبه لجميع الطلبة (562) بمختلف مستوياتهم التعليميه ولكن كانت هناك فروق جوهريه بين طلبة الدراسات العليا الذين أظهروا همماً بالنسبه للشؤون العاطفيه , وبين طلبة البكالوريوس الذين كانوا مهومين بأمور التحصيل والمعدلات الدراسيه , كما كشفت نتائج الدراسة أن متغيرات الجنس والعمر والمعدل الدراسي كانت محدثات رئيسيه في عملية البحث عن الارشاد وإستثمار خدماته .

من جانب آخر , فقد وجد قالاجر (Gallagher, 2004) في دراسه مسحيه لثلاثمائيه وتسعه وثلاثين مديراً من مدراء مراكز الارشاد في الجامعات الامريكيه أن 91 % يعتقدون أن اعداد الطلبة الذين يعانون من مشكلات نفسيه هم الأكثر حاجه للخدمه الارشاديه , كما أن 85 % من هؤلاء المدراء يعتقدون أن العاملين في المراكز الارشاديه الجامعيه يدركون أن المشكلات المرتبطه بالطلبة في تزايد ملحوظ .

أيضاً وفي إطار إهتمامها بظروف ظهور الصعوبات الأكاديميه والنفسيه لدى طلبة الجامعه يشير يون وبورتمان (Yoon & Portman, 2004) إلى أنهما قد وجدا أن عدم إقامة الطلبة لعلاقات جيدة مع أساتذتهم علاوة على عدم إكتراث هؤلاء الأساتذه بتحسين كفاءة اداء الطلبة ونوعية مستوى التدريس كانت من أهم عوامل ظهور أعراض الإكتئاب والضغط النفسيه لدى الطلبة .

لقد إستنتج تيرنر وبيري (Turner & Berry, 2000) ان ما توصلوا اليه من نتائج يدعم قيمة الخدمات الارشاديه والمهنيه كجزء من العوامل الاساسيه في تقدم ونجاح الطلبة في الجامعه ويضيفان ان المراكز الارشاديه والجامعات في حاجة الى مزيد من الجهود البحثيه الحثيئه من اجل تحسين مستويات الطلبة خاصة أولئك المستجدين الذين يواجهون صعوبات في حياتهم الاكاديميه والشخصيه لذا فانه من المتوقع ان تشجع المراكز لأخذ دور قيادي ونشط في تقييم خدماتهم ومساهمتها المحتملة في تخفيض عدد الطلبة الذين يتركون الجامعات لأسباب تتعلق بالصعوبات الشخصيه.

اما على المستوى الاقليمي فقد كشفت نتائج الدراسة التي اجراها مكتب التربية العربي لدول الخليج في تسع جامعات خليجية ان هناك قلة في اعداد المراجعين لخدمات التوجيه والارشاد مع احجام من قبلهم عن طرح مشكلاتهم اضافة الى اظهارهم الحاجة الى الخدمات الارشادية في المجال الدراسي .

لقد أدركت وزارة التعليم العالي في المملكة أهمية الحاجة إلى توفير خدمات للتوجيه والارشاد لطلبة الجامعات السعودية تقدم من خلال مركز ارشادي متخصص , فطرح في عام (2008) مشروعاً تنافسياً كبيراً بين الجامعات السعودية لتقديم مشروعات تتضمن منظومة للخدمات الارشادية المطلوبه تقدم من خلال مراكز إرشادية جامعية متخصصة , والباحث ومن واقـــــع خبرته المهنية في هذا المجال يرى أن بعض الجامعات استطاعت توفير إطار أو بنية تحتية مقبولة لتقديم الخدمات الارشادية ولكن يبقى موضوع نوعية هذه الخدمات الارشادية وطبيعتها ومستوى كفاءتها وسبل استثمارها والاستفادة منها من قبل الطلاب أمراً جديراً بالبحث وهو ما تحاول الدراسة الحالية التحقق منه .

من هنا يمكن القول إن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن التساؤلين التاليين :

- 1- ما درجة إستفادة طلبة الجامعات السعودية من خدمات التوجيه والارشاد المخصصة لهم ؟
- 2 هل توجد فروق جوهريه داله بين الطلبة في درجة إستفادتهم من خدمات التوجيه والارشاد يمكن أن تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والجامعة .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى :-

- 1- التعرف على واقع خدمات التوجيه والارشاد في الجامعات الاجنبية والسعودية من خلال مراجعة التراث الارشادي النفسي الجامعي .
- 2- الكشف عن مدى إستفادة طلبة الجامعات السعودية من خدمات التوجيه والارشاد المخصصة لهم
- 3- الكشف عن مدى وجود فروق جوهريه بين طلبة الجامعات السعودية في درجة إستفادتهم من خدمات التوجيه والارشاد يمكن ان تعزى لإختلاف متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والجامعة .
- 4- يأمل الباحث أن تخرج الدراسة الحالية وفي ضوء نتائجها بتوصيات او مقترحات تتضمن تصورات اجرائيه لتنظيم برامج وتأسيس مراكز إرشادية جامعية قد يجد فيها المعنيون في الوزاره والجامعات ما يساعدهم في توفير هذه الخدمات والعناية بها .

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع خدمات التوجيه والارشاد والتي أصبحت من الخدمات الاساسيه والضروريه للمراهقين والشباب من طلبة الجامعات سواء في مجالات التحصيل الأكاديمي أو التخطيط التربوي والمهني أو من أجل التغلب على الصعوبات الشخصية والنفسيه والاجتماعيه التي تواجههم .أيضا تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها الدراسة الاولى – على حد علم الباحث – التي تتناول موضوع مراكز الارشاد

الجامعيه (university counseling centers) على المستوى المحلي , وبالتالى فالباحث يأمل أن تخرج هذه الدراسه بناء على نتائجها باقتراحات وتوصيات تتسق مع الاتجاه الذي تسير فيه وزارة التعليم العالي والتي تعمل على دعم الجامعات لتحسين مستوى الخدمات الارشاديه كما وكيفاً وتجعل عملية الاستفادة منها متاحة للجميع وبأساليب علمية ومهنيه مناسبه .

الاطار النظري

يشير ياكوشك وزملاؤه (Yakushk et al.,2008) إلى عدد من المقالات ونتائج الابحاث والدراسات التي عرضت لعدد من الرؤى والاستراتيجيات الهادفة للتعامل مع إزدیاد الطلب على خدمات مراكز الارشاد الجامعيه ومنها ما يرتبط بتقديم برامج وخدمات إرشادية وعلاجية قصيرة المدى للطلبة, أوتدريب وتأهيل أعداد أكبر من المرشدين والاختصاصيين النفسيين , أو تحسين إجراءات المواعيد والمقابلات الخ) .

ورد في ادبيات الارشاد الجامعي أن هناك عددا من التصنيفات الخاصه بنماذج المراكز الارشاديه الجامعيه لعل اكثرها شيوعاً التصنيف الذي وضعه قيلسو وزملاؤه والذي يتضمن:

1- النموذج التقليدي (Traditional Model) : ويمثل مراكز الارشاد الجامعيه التقليديه التي تزود الطلبة بالارشاد قصير المدى للمشكلات العاطفيه وعلاج بعض المشكلات الشخصيه والارشاد المهني .

2- النموذج الاستشاري (Consultation Model) : وفيه تتم مساعدة العاملين من المرشدين في تنظيم بيئة الجامعه وتزويدهم بالملاحظات الضرورية لذلك وتحسين مستوى فاعلية عملهم مع الطلبة , حيث أن دور المرشدين مع الطلبة في هذا النموذج يعد محدوداً وغير مباشر وقد يعتمد على الوقايه اكثر من الارشاد والعلاج .

3- نموذج العلاج النفسي (Psychotherapy Model) : وفيه يتم تطبيق استراتيجيات وفنيات تدخل علاجيه نفسيه للتعامل مع الاضطرابات والصعوبات النفسيه والعاطفيه التي تواجه الطلبة .

4- نموذج التوجيه المهني (Vocational Guidance Model) : وفيه يتم تزويد الطلبة بالارشاد والتوجيه الذي يساعد الطلبة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتخصصات الاكاديميه والرغبات الوظيفيه مع تطبيق مقاييس لقياس الاستعدادات والقدرات اللازمه للتخطيط التربوي والمهني (Bishop , 2002).

أما وايتلي وزملاؤه (Whiteley et al., 1987) ومن خلال تحليل عنقودي لوظائف المراكز الارشاديه الجامعيه , فقد حدد خمسة أنواع من المراكز هي:

1- الماكروسنتر ويتضمن مدى واسعا من الخدمات بما في ذلك الارشاد المهني والشخصي والاختبارات ووظائف خاصه مثل التدريب والاستشارات ويشكل هذا النوع 21%

2- التخطيط المهني والتسكين (placement) وتمثل 15% من الخدمات .

3- التوجهات الارشادية ويمثل هذا النوع الماكرو سنتر ما عدا أنه يقدم خدمات مهنية أقل ويمثل 29%.

4- خدمات عامه وتتضمن وظائف اشمل مثل خدمات شؤون الطلاب عن بعد (خدمات غير تقليديه) وتشكل 20%..

5- خدمات محدده وتمتاز هذه المراكز بتزويدها للطلبة بالحد الأدنى من الخدمات في كل مجال 15%..

أيضا وفي نفس الاطار وضع وستبروك وزملاؤه (Westbrooke et al ., 1993) تصنيفا رباعيا للنماذج الارشادية الجامعيه يتضمن :

- 1- الارشاد التقليدي وفيه يتم التركيز على مدى اوسع من الخدمات الشخصيه والنفسيه والتربويه والمهنيه .
- 2- الارشاد المهني وفيه يتم التركيز على مساعدة الطلبة في شؤون المهن الحياتيه والوظيفيه.
- 3- الارشاد الاستشاري وفيه يتم التركيز على العمل مع تنظيمات ومسؤولين لهم علاقة وتأثير مباشر على الصحة النفسيه للطلبة.
- 4- الارشاد العلاجي وفيه يتم التركيز على الارشاد كعلاج نفسي طويل المدى مع اعداد ونسب قليله من الطلاب.

أما دين وميدوز (Dean & Meadows , 1995) فيعتقدان بإمكانية قصر النماذج الارشادية في مؤسسات التعليم الجامعي العالي وإختصارها في النماذج الثلاثه التاليه:

- 1- الارشاد الحياتي المهني . 2- إرشاد الصحة النفسيه . 3- إرشاد شؤون الطلاب.

أخيرا وفي تصنيف ثلاثي مماثل لسابقه ولكنه احدث الى حد ما, يرى كاهن وزميليه (Kahn et al., 1999) ان المراكز الارشادية الجامعيه تقدم الخدمات التاليه :

- 1- خدمات الارشاد المهني والوظيفي وفيها تتم مساعدة الطلبة في تعزيز وعيهم بأنفسهم من خلال المقاييس والوعي بظروف بيئتهم ليخططوا لمستقبلهم الاكاديمي والمهني .
- 2- خدمات الارشاد الاكاديمي والنفسي من خلال تقديم المساعده للطلبة للتغلب على صعوبات التوافق والتحصيل .
- 3- خدمات الارشاد الوقائي وتأخذ أشكالا عدة منها الارشاد عن بعد (عن طريق المناقشات والاستشارات ومجموعات التركيز) بهدف التوعيه والتثقيف بقضايا الفروق الثقافيه وما يمثلها0

عموما فإن الكثير من المتخصصين يرون أن على المراكز الارشادية الجامعية أن تعيد النظر في نوعية النماذج المطبقة وتبدأ في تعديلها بحيث تتواءم مع الحاجات المستجدة والمتغيرة للطلبة (Benton et al., 2003 ؛ Kitzrow, 2003 ؛ Furr et al., 2001).

في هذا السياق , تعتقد فوكوياما (Fukuyama, 2001) بأنه لا يجب على المرشدين الالتزام بنموذج واحد محدد , بل عليهم تقديم برامج وخدمات تحقق حاجات الطلبة الجامعيين المعاصرة كنماذج الارشاد الفردي والجمعي والارشاد المهني الحياتي وإرشاد الرفاق , بل إن كنج (King , 2008) ترى أن خصائص طلاب المرحلة الحالية قد تغيرت بوجود الفروق الثقافية ومظاهر العجز الشخصي والجسماني والخلفيات الاسريه والاقتصادية المتدنية والتقديرية الذاتية المنخفضة والاضطرابات النفسية (ص242) , وبالتالي فهم في حاجة الى نوعية مختلفة من الخدمات تستجيب لظروفهم واولئاعهم المتغيرة . أما كيتزرو (Kitzrow, 2003) فتذهب الى أبعد من ذلك وتؤكد على أهمية تغيير نماذج الرعاية في المراكز الارشادية الجامعية والنظر في توظيف نماذج ذات توجهات عيادية بمقدورها ملاسمة هموم و حاجات الطلبة الذين يعانون من مشكلات نفسية حاده , وقد أظهرت أدبيات الارشاد الجامعي في العقد الاخير تاكيدا لهذا الاتجاه , فالملاحظ أن هناك تركيزا من المراكز الارشادية في العديد من الجامعات الكبيرة على الاضطرابات النفسية (Cornish et al., 1998 ; Pledge et al., 2000 ; Benton et al., 2003 ; and Young, 2003).

من جانب آخر , وعلى المستوى المحلي , فيبقى نموذج أوتنق وزملاؤه (1970) بشموليته , على الرغم من قدمه , هو الاقرب لما يمارس ويطبق في الوحدات الارشادية في جامعاتنا حيث تأخذ خدمات التوجيه والارشاد أنماطا متعددة , فعلى سبيل المثال , تحتضن جامعة الملك سعود عددا من الوحدات التي تقدم خدمات التوجيه والارشاد الاكاديمي والنفسي والمهني حيث توجد وحدة للخدمات النفسية في قسم علم النفس وأخرى للتوجيه والارشاد مرتبطة بعمادة شؤون الطلاب , ومركزا لباحث الشباب وقسما للطب النفسي . اما في جامعة الملك فهد فيوجد مركز للتوجيه والارشاد يقدم خدمات متنوعة كتهينة الطلبة المستجدين وتفعيل دور الارشاد الاكاديمي إضافة الى تقديم المساعدة الاجتماعية والنفسية المتخصصة مع دراسة بعض الظواهر السلوكية السلبية وتأثيرها على الطلبة . أيضا نجد أن جامعة نوره قد وفرت لطلبتها مركزا خاصا بالتوجيه والارشاد في حين خصصت جامعة أم القرى وحدة للارشاد الاجتماعي والنفسي ومثلها فعلت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه بتحديد قسم للتوجيه التربوي (www.mohe.gov.sa/studyinside/government-universities/pages).

الدراسات السابقة

سيقوم الباحث في هذا الجزء باستعراض أهم الدراسات التي تناولت الخدمات الارشادية ونوعيتها و كذلك محددات عملية الاستفادة منها كالجامعة والمستوى الدراسي والجنس او النوع . لقد كشفت دراسة نيلسون وزملاؤه (Nelson et al., 2004) بشأن معدلات الاستفادة من الخدمات الارشادية من قبل الطلبة الاجانب , ان 2% فقط بحثوا عن الخدمة حيث افاد البعض انها طريقة غير مناسبة وعملية لحل المشكلات الشخصية . ايضا وفي دراسة مماثلة إستنتج هيون وزملاؤه (Hyun et al., 2006) ان هناك معوقات تتسبب في الحد من عملية الاستفادة تتأثر بالعوامل النفسية والاجتماعية

والاعتبارات الثقافية . إن جزءا من الصعوبة التي تواجه المراكز الارشادية هو التصور الخاطئ لدى الطلبة عنها وعن وظائفها وخدماتها فقد اظهرت الدراسة التي قام بها كاهن وزملائه (Kahn et al., 1999) على عينة مكونة من 436 طالبا في جامعة مين الامريكية ان 72% افادوا بمعرفتهم بوجود مركز ارشادي في الجامعة ولكنهم لا يعرفون بصورة عامة غالبية الخدمات . في هذا السياق كشفت نتائج دراسة سيتياوان (Setiawan, 2006) التي اجريت على 1279 من طلبة الجامعة الاندونيسيه بخصوص الرغبة في البحث عن الخدمات الارشادية والعوامل التي تعيق عملية استثمار الخدمات ان مستوى الرغبة في البحث عن الخدمات جاء منخفضا وذلك بسبب ضعف التوعية والتعريف بالخدمات وعدم الثقة في سرية المعلومات إضافة الى عدم تفهم المرشدين لعالم الحياة الطلابية المتجددة والمتغيرة علاوة على العوامل الثقافية .

من جانب آخر , أظهرت تقارير التقييم الصحي القومي للكليات الامريكية التي تمت في عام 2006 على 24000 طالب جامعي في 34 جامعة امريكية أن 35% شعروا بان الضغوط النفسية تمثل معوقا لنجاحهم الاكاديمي وأن 10% قد فكروا في الانتحار اكثر من مرة , كذلك فقد اشار سويتشر وتشتوت (2007) ودوقن (2008 : Duggen , 2007) الى ان المرشدين يدركون اهمية حجم وانتشار صعوبات التوافق وما قد تخلفه من ضيق نفسي كالقلق والاكتئاب علاوة على قضايا النمو النفسي والجسمي في اوساط الطلبة الجامعيين والحاجة الى خدمات صحية نفسية ارشادية للتعامل معها .

ايضا وفي نفس الاطار قام كونيل وزملاؤه (Connell et al., 2007) بدراسة لبعض الجامعات البريطانية كشفت عن ان نمط الخدمات الارشادية موجه للتعامل مع 63% ممن يعانون من القلق و 57% يشكون من المشكلات البينشخصية فيما عانى 53% من اعراض الاكتئاب و 43% كشفوا عن تدني التقدير الذاتي واشتكى 41% من صعوبات اكاديميه . كما أن نتائج دراسة ميتشل وزملاؤها (2007) الميدانية على 440 طالبا امريكيا واجنبيا جاءت متسقة مع ما توصل اليه كونيل وزملاؤه حيث جاء اضطراب القلق والاكتئاب في قمة قائمة الهموم تلاهما مشكلات التوافق والعلاقات والصعوبات الاكاديميه وتحديد المسارات الاكاديميه والمهنيه إضافة الى قضايا الهوية .

لقد أظهرت دراسة حديثة أجراها لي وزملاؤه (Lee et al , 2009) وجود علاقة دالة بين نوعية الخدمات الارشادية وتحقيق معدلات مرتفعة من التحصيل الاكاديمي حيث كشفت النتائج ان الطلبة الذين تلقوا إرشادا نفسيا فرديا وجماعيا قد حصلوا على معدلات اكبر من زملائهم الذين لم تتح لهم فرصة الحصول على هذه الخدمات . أيضا فقد وجد تيرنر وبيري (Turner & Berry ; 2000) في دراستهما الطولية التي تمت على 2365 طالبا في جامعة ويسترن ستيت وعلى مدار ستة اعوام للنظر في مدى مساهمة مركز الارشاد في نجاح الطلبة وتقدمهم الاكاديمي , ان 61 % افادوا ان الارشاد قد ساعدهم في تحسين مستواهم التحصيلي .

كذلك وفي نفس السياق , فقد كشفت الدراسة المسحية التي أجراها غالاجر (Gallagher 2006,) أن 54 % من الطلبة الذين خضعوا للمسح بان الارشاد النفسي قد ساعدهم في الاستمرار في الدراسة في حين أن 58 % منهم رأوا ان خدمات الارشاد قد حسنت من مستوى أدائهم الاكاديمي .

إجمالا يمكن القول إن العديد من الدراسات الامبيريقية الحديثة قد اظهرت ان مشكلات ضغوط التغيير المكاني والانفصال عن الاسرة والاصدقاء ومواجهة تحديات اكاديميه جديدة, علاوة على ملاحظاتهم للتناقض بين التوقعات والواقع ينتج عنها صعوبات توافق اكاديميه وشخصية ونفسية

واجتماعية بالنسبة للطلبة الجامعيين عامة والمستجدين خاصة تدعو الى استثمار الخدمات الارشادية والاستفادة منها حتى يتحقق للطلبة الجامعيين التوافق الاكاديمي والنفسي المناسبين (Dyson,2006 ; Bar,2007 ; Nipcon,2007; flyn & Heitzman,2008 ; king,2008 ; and lee et.al,2009)

اما على المستوى الدراسي وعلاقته بالاستفادة من الخدمات الارشادية , فقد اظهرت نتائج دراسة قام بها قونري وزملائه (Guneri et al.,2003) على 599 طالبا جامعييا في احدى الجامعات التركية ان الطلبة المستجدين عبروا عن حاجتهم الشديدة للخدمة الارشادية لمعالجة الامور الاكاديمية في حين عبر الطلبة في المستويات الاعلى والنهائية عن حاجتهم الى تطوير مهارات البحث عن الوظيفة واتخاذ القرار وفهم الذات.

كذلك فقد أظهرت نتائج دراسة قام بها ألوفسكي (Ilivsky;1997) على 580 طالب بكالوريوس وعليا في جامعة إلينوي الغربية ممن استفادوا من خدمات المركز الارشادي أن طلبة المستويات الاولى (المستجدين) وزملائهم في المستوى النهائي كانوا أكثر المستفيدين في حين أن خدمته لم تغد طلبة السنة الثانية كما انها لم تضر طلبة السنة الثالثة . أيضا وفي نفس الاطار وجد لي وزملاؤه (lee et al., 2009) أن الطلبة المستجدين وكذلك المحولين هم الفئة الأكثر معاناة في توافقهم مع الحياة الجامعية . أيضا أظهرت نتائج دراسة تشانق (Chang,2008) التي أجريت على 995 من الطلبة الجامعيين المستجدين في تايوان بهدف التعرف على اتجاهاتهم نحو خدمات الارشاد ان غالبيتهم بحثوا عن خدمته الارشادية عبر اساليب وطرق غير رسمية كالاهل والاصدقاء في حين ان الطلبة الذين خبروا الارشاد في مدارس التعليم العام كانوا اكثر إيجابيه واستخداما للخدمات المتاحة في المراكز الجامعية . كذلك وفي نفس الاطار , وجد واطسون (2005) أن اتجاهات الطلبة الرياضيين وعددهم 267 طالب جامعي اقل ايجابية نحو الخدمات الارشادية الجامعية مقارنة بزملائهم غير الرياضيين . وفي دراسة مماثلة بشأن توقعات واتجاهات الطلبة الاسيويين (189) مقارنة بزملائهم طلاب الدراسات العليا الامريكيين (186) وجد يون وجيسون (Yoon and Jepson, 2008) ان الاجانب اقل استعدادا للكشف عن معاناتهم ومراجعة مراكز الارشاد لقلّة انفتاحهم ولوجود الحرج الاجتماعي . من جانب اخر وعلى مستوى الكليات والتخصصات وارتباطها بعملية الاستفادة من الخدمة المتاحة فقد وجدت هيون وزملائها (2006) ان طلبة الكليات الانسانية كانوا اكثر استفادة واستثمارا للخدمات الارشادية من طلبة الكليات العلمية خاصة كليات الهندسة والعلوم 0 كذلك كشفت نتائج دراسة اكرو وزملائه (Acro et al., 2005) التي تمت على 165 طالبا في جامعة قراندا الاسبانية ان نسب الطلبة الذين بحثوا عن الخدمات الارشادية كانوا يمثلون الاقسام الاجتماعية والقانونية (40%) , يليهم طلبة الاقسام التقنية والتطبيقية (26%) , في حين كانت نسبة طلبة الاقسام الانسانية 17% وعشرة في المائة فقط لطلبة الاقسام الصحية 0 اما دراسة فليشر وزملائه (Flisher et al ,. 2002) التي تمت في جامعة كيبتاون فقد اظهرت ان طلبة الكليات الانسانية والمستجدين هم الاكثر استثمارا للخدمات الارشادية في حين ان قونري وزملائه (2003) وجدوا عدم وجود فروق دالة بين الطلبة في درجة استفادتهم من الخدمات الارشادية يمكن ان تعزى للكلية .

اما فيما يتعلق بالجنس فقد اظهرت نتيجة دراسة قونري وزملائه (2003) عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في درجة استثمارهم للخدمات الارشادية , في حين كشفت نتائج دراسة هيون وزملائها ((Hyun et al ,. 2006) عن وجود فروق دالة في معدل استثمار الخدمات الارشادية

لصالح الطالبات (41% مقابل 21%) وكذلك اظهرت نتائج دراسة فليشر وزملائه (2002) ان الطالبات هن الاكثر استفادة من الخدمات الارشادية المتاحة وبفروق دالة احصائيا .
 أخيرا وفي إطار الدراسات السابقة لا بد من الإشارة الى الدراسة الاقليمية التي قام بها المكتب العربي لدول الخليج في عام 1990 بمشاركة 1430 طالبا وطالبة جامعيًا وذلك بغرض التعرف على واقع الارشاد التربوي ونوعية الخدمات المقدمة في تسع جامعات خليجية حيث كشفت نتائج هذه الدراسة عن ضعف في الممارسات الارشادية في الجامعات , إضافة الى تدني مستوى استفادة الطلبة من الخدمات المتوفرة لهم , علاوة على عدم فهمهم لادوار المرشدين وطبيعة مهامهم .
 إذن وفي ضوء ما تم عرضه من دراسات تضمنت الإشارة الى الخدمات الإرشادية التي توفرها المراكز والوحدات الارشادية الجامعية لطلابها , وفي ظل النجاحات والفوائد المرتبطة بتقديم تلك الخدمات سواء كانت اكايدمية او نفسية او مهنية حياتية , يبرز سؤالان مهمان تحاول الدراسة الحالية الاجابة عليهما في اطار الخدمات الارشاد في بيئة الجامعات السعودية ومدى اتساقها او اختلافها عن البيانات الارشادية الجامعية الاخرى , الاول يتعلق بمستوى الاستفادة من الخدمات الارشادية , والثاني يرتبط بخصائص المستفيدين الديموغرافية كالجنس والمستوى الدراسي والجامعة وعلاقتها بمستوى الاستفادة من تلك الخدمات ,

فروض الدراسة

في ضوء ما ورد في الاطار النظري وما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة واهداف الدراسة الحالية تمت صياغة الفروض التالية:

- 1- لا توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة الجامعات السعودية الخمس في درجة استفادتهم من الخدمات الارشادية .
- 2- لا توجد فروق دالة احصائيا بين طلاب وطالبات الجامعات السعودية الخمس في درجة استفادتهم من خدمات الارشاد .
- 3- لا توجد فروق دالة بين طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في درجة استفادتهم من الخدمات الارشادية .
- 4- لا توجد فروق دالة احصائيا بين طالبات جامعتي الملك سعود ونوره في درجة استفادتهن من الخدمات الارشادية .
- 5- لا توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة المستويات الاولى والمستويات النهائية في الجامعات السعودية الخمس في درجة استفادتهم من خدمات الارشاد

اجراءات الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي ومن اجل ذلك قام الباحث بإعداد إستبانة تتضمن خمسة وعشرين بنداً تهدف الى التعرف على الوظائف والخدمات التي تقدمها وحدات وأقسام وإدارات التوجيه والارشاد بالجامعات السعودية الخمس التي وقع عليها الاختيار نسبة لاقدميتها وعمق تجربتها في مجال التوجيه والارشاد , على

الاقبل مقارنة بالجامعات الاخرى . تتضمن هذه الاستبانة ثلاثة أبعاد رئيسة هي : الارشاد الاكاديمي , والارشاد النفسي , والارشاد المهني والتي تعد الخدمات الارشادية الاكثر شيوعا في الاوساط التربوية ويمكن للطلاب الاستفادة منها 0 وقد تم عرض الإستبانة وتحكيمها من قبل خمسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة الملك سعود وفي ضوء ذلك تم القيام بالاجراءات اللازمة للتحقق من توفر الشروط السيكومترية المطلوبة لتطبيقها وقد قام الباحث بتطبيق الإستبانة وبمساعدة من بعض الزملاء والزميلات أعضاء التدريس في الجامعات الأخرى خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 1430ـ.

عينة البحث :

اختيرت العينة الاستطلاعية في الدراسة الحالية بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات الجامعات السعودية ، وتكونت من (80) طالباً وطالبة منهم (31) طالباً وطالبة بجامعة الملك سعود ، (12) طالباً بجامعة الملك فهد ، (12) طالباً بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، (14) طالبة بجامعة الأميرة نورة ، (11) طالباً بجامعة أم القرى واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة .

أما العينة النهائية فتكونت من (350) طالباً وطالبة كما يظهر من بيانات الجدول (1) ، منهم (146) طالباً وطالبة بجامعة الملك سعود ، (49) طالباً بجامعة الملك فهد ، (49) طالباً بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، (59) طالبة بجامعة الأميرة نورة ، (47) طالباً بجامعة أم القرى . وقد استخدمت درجات هذه العينة في التحقق من فروض الدراسة الحالية .

جدول (1) توزيع أفراد العينة وفقاً للجنس والجامعة

الجنس	الجامعة					
	الملك سعود	الملك فهد	الإمام	الأميرة نورة	أم القرى	المجموع
ذكور	68	49	49	-	47	213
إناث	78	-	-	59	-	137
المجموع	146	49	49	59	47	350

أداة البحث :

استبيان خدمات الإرشاد :

قام الباحث بإعداد إستبيان يتكون من (25) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد تمثل أهم الخدمات الإرشادية كما أوضحت ذلك النماذج و التصنيفات المختلفة للمراكز الإرشادية الجمعيه التي تم إستعراضها في الاطار النظري وهى : الارشاد الاكاديمي (5) عبارات ، الارشاد المهني (5) عبارات في حين تضمن بعد الارشاد النفسي (15) عبارة ،جميعها من نوع التقرير الذاتى يجيب عنها الأفراد فى ضوء مقياس رباعى التدرج (دائماً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) وتعطى الدرجات (4 ، 3 ، 2 ، 1) ، ويوضح الجدول (2) توزيع العبارات على استبيان خدمات الإرشاد .

جدول (2) توزيع عبارات استبيان خدمات الإرشاد

الأبعاد	العبارات
الإرشاد الأكاديمي	3 ، 5 ، 8 ، 13 ، 17
الإرشاد المهني	1 ، 2 ، 15 ، 20 ، 23
الإرشاد النفسي	4 ، 6 ، 7 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 14 ، 16 ، 18 ، 19 ، 21 ، 22 ، 24 ، 25

وللتحقق من صدق وثبات الاستبيان فى الدراسة الحالية ، تم إتباع الخطوات الآتية :

أ- ثبات الاستبيان : وتم التحقق من ثبات الاداة من خلال :

- الاتساق الداخلى : وذلك من خلال :

- معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل عبارة ودرجاتهم الكلية على العامل الفرعى الذى تنتمى إليه العبارة ، ويوضح الجدول (3) قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية

جدول (3) معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد فى استبيان خدمات التوجيه والإرشاد (ن=80)

العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط
1	**0.749	10	**0.850	19	**0.596
2	**0.736	11	**0.778	20	**0.780

**0.576	21	**0.539	12	**0.747	3
**0.794	22	**0.812	13	**0.479	4
**0.762	23	**0.747	14	**0.796	5
**0.787	24	**0.757	15	**0.477	6
**0.696	25	**0.824	16	**0.774	7
		**0.768	17	**0.784	8
		**0.826	18	**0.699	9

*عند (0.01)

يظهر الجدول (3) أن جميع قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) .

- معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان ، وكذلك معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها ، وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها بين (0.811 ، 0.874) ، ومعاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية بين (0.908 ، 0.975) ، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، ويوضحها الجدول (4) :

جدول (4) معاملات الارتباط البينية للأبعاد ، ومعاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لاستبيان خدمات التوجيه والإرشاد (ن = 80)

الأبعاد	الأكاديمي	المهني	النفسي	الدرجة الكلية
الأكاديمي				
المهني	**0.870			
النفسي	**0.874	**0.811		
الدرجة الكلية	**0.947	**0.908	*0.975 *	

** دال عند (0.01)

اما معامل ألفا كرونباخ لعبارات كل بعد على حدة فكانت على الترتيب هي : 0.838 ، 0.809 ، 0.925 لكل من الإرشاد الأكاديمي ، والمهني ، والنفسي ، وجميعها قيم مرتفعة مما يؤكد تمتع جميع عبارات الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات ، وكانت قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل (0.955) .

ب- صدق الاستبيان :

قام الباحث بعرض الاستبيان على خمسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس في جامعة الملك سعود في صورته الأولى وقد كانت لهم بعض الملاحظات على الصياغة اللغوية وتصنيف بعض البنود في الأبعاد الثلاثة . كما تحقق الباحث من الصدق العاملي للاستبيان باستخدام التحليل العاملي التوكيدي :

Confirmatory Factory Analysis بطريقة الاحتمال الأقصى Maximum Likelihood

وجاءت النتائج لتؤكد تشبع جميع الأبعاد الفرعية على عامل عام بجذر كامن (2.56) ويفسر (85.32%) من التباين الكلي ، وكانت قيمة $\chi^2 = 2$ صفر ، وذلك يؤكد وجود مطابقة تامة للبيانات مع النموذج المقترح وهو ثلاثة عوامل فرعية وجاءت تشبعاتها على النحو التالي : الإرشاد الأكاديمي = 0.968 ، الإرشاد المهني = 0.899 ، اما الإرشاد النفسي فيساوي = 0.902 .

من خلال ما تم القيام به من اجراءات تأكد للباحث تمتع استبيان خدمات الإرشاد بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات على العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية .

- المعالجة الإحصائية : استخدم الباحث عددا من الأساليب الإحصائية مستفيدا من الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS : المتوسطات الحسابية ، والتكرارات والنسب المئوية ، وتحليل التباين أحادي الاتجاه ، واختبار شيفية ، واختبار " ت " .

نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج تساؤل الدراسة والذي ينص على : " ما مستوى استفادة طلبة الجامعات السعودية من الخدمات الإرشادية " الأكاديمية ، المهنية ، النفسية " المقدمة إليهم " ؟ . وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية :

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات بعد الإرشاد الأكاديمي

(ن = 350)

م	العبارات	ك	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي
			4	3	2	1	
3	يساعدني المركز عند ظهور صعوبات لدى في تسجيل المقررات	ك	44	66	81	159	1.99
		%	12.6	18.9	23.1	45.4	
5	أستفيد من قسم الإرشاد في تحسين عادات إستذكارى وتحصيلي	ك	25	50	80	195	1.73
		%	7.1	14.3	22.9	55.7	

1.87	172	83	65	30	ك	استفدت من خدمات المركز فى التخطيط لبرنامجي الدراسي الجامعي	8
	49.1	23.7	18.6	8.6	%		
1.79	196	63	59	32	ك	أقصد المركز لمساعدتي فى تحديد التخصص الأكاديمي (المسار)	13
	56.0	18.0	16.9	9.1	%		
1.86	174	84	60	32	ك	أقصد المركز عندما تواجهني بعض الصعوبات الأكاديمية والتعليمية	17
	49.7	24.0	17.1	9.1	%		
المتوسط العام للبعد = 1.85							

يتضح من الجدول (5) أن درجة استفادة الطلاب والطالبات من خدمات الإرشاد فى المجال الأكاديمي ضعيفة جداً حيث كانت أعلى النسب لفئة الإستجابة (أبدأ) وانحصرت بين (45.4% و 56.00%) وكانت المتوسطات الحسابية بين (1.73 و 1.99) وبمتوسط عام لبعد الإرشاد الأكاديمي (1.85) . هذه النتيجة تتسق مع ما توصلت اليه دراسة المكتب العربي لدول الخليج (1990) والتي كشفت عن تدني معدلات الاستفادة من خدمات الارشاد التربوي في تسع جامعات خليجية 0 إن التفسير المحتمل لتدني معدلات الاستفادة من هذه الخدمات قد يكون له علاقة بامرین , الاول عدم توفير خدمات متعددة ومتنوعة لقلّة المرشدين او حتى الاكاديميين الذين يمكن لهم تقديم الخدمة المطلوبة في موضوعات مثل اختيار التخصص الاكاديمي والتأخر الدراسي او اجراءات التسجيل 000 الخ , الثاني عدم وعي الطلبة بهذه الخدمات وادراكهم لطبيعتها ودرجة اهميتها له

أما في المجال المهني فيتضح من الجدول (6) أن درجة استفادة الطلاب والطالبات من خدمات الإرشاد فى هذا البعد ضعيفة جد أيضا حيث كانت أعلى النسب للإستجابة (أبدأ) وقد انحصرت بين (42.0% و 59.4%) وكانت المتوسطات الحسابية بين (1.63 ، 2.02) وبمتوسط عام لبعد الإرشاد المهني (1.83) .

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات بعد الإرشاد المهني

(ن = 350)

م	العبارات	ك	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي
			4	3	2	1	
1	استفيد من خدمات المركز خلال أسابيع التهيئة والتعريف بالجامعة	ك	27	96	80	147	2.01
		%	7.7	27.4	22.9	42.0	
2	أراجع المركز الإرشادي بغرض التعرف على قدراتي	ك	19	41	82	208	1.63
		%	5.4	11.7	23.4	59.4	
1	استفيد من خدمات التوجيه المهني التي يوفرها المركز قبل التخرج	ك	43	82	63	162	2.02
5		%	12.3	23.4	18.0	46.3	
2	استفيد من المركز عند حاجتي لقياس اتجاهاتي والتعرف عليها	ك	22	59	81	188	1.76
0		%	6.3	16.9	23.1	53.7	
2	استفيد من المركز لقياس ميولي والتعرف عليها	ك	25	57	68	200	1.73
3		%	7.1	16.3	19.4	57.1	
المتوسط العام لبعده =							
1.83							

من جانب آخر يتضح من الجدول (7) أن درجة استفادة الطلاب والطالبات من خدمات التوجيه والإرشاد في المجال النفسي ضعيفة جداً أيضاً , حيث كانت فئة الاستجابة (أبداً) هي الأعلى وقد انحصرت بين (50.3% و 81.7%) وكانت المتوسطات الحسابية بين (1.44 و 1.78) وبمتوسط عام لبعده الإرشاد النفسي (1.60) ويمثل أدنى معدلات الاستفادة بين الأبعاد الثلاثة وقد يكون للاعتبارات الثقافية دور في ذلك فالخرج الاجتماعي أو ما يطلق عليه وصمة الاضطراب النفسي والنظرة السلبية والمتدنية للخدمات الإرشادية النفسية وكل ما له علاقة بالصحة النفسية من مستفيدين أو مهنيين أو مؤسسات ومرافق إرشادية وعلاجية تبقى عوامل

مؤثره وتحد من مستويات الاستفادة , علاوة على ما ذكر بالنسبة للبعد الاكاديمي حول قلة الوعي بتوفر الخدمة الارشادية و النفسية وادراك طبيعتها وجدواها او اهميتها في حياة الطالب الجامعي وما يواجهه من صعوبات في التوافق النفسي و الشخصي والاجتماعي

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لبعـد الارشاد النفسي

(ن = 350)

م	العبارات	ك	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي
			4	3	2	1	
4	أستفيد من خدمات المركز خلال أسابيع التهيئة والتعريف بالجامعة	ك	18	24	51	257	1.44
		%	5.1	6.9	14.6	73.4	
6	أراجع المركز الإرشادي بغرض التعرف على قدراتي	ك	14	34	55	247	1.47
		%	4.0	9.7	15.7	70.6	
7	أستفيد من جلسات الإرشاد الجمعي في وحدة الإرشاد	ك	26	57	71	196	1.75
		%	7.4	16.3	3.20	56.0	
9	استفدت من خدمات المركز في تطوير مهارات التعامل مع الآخرين	ك	33	68	73	176	1.88
		%	9.4	19.4	20.9	50.3	
10	تساعدني خدمات الوحدة الإرشادية في مواجهة الضغوط النفسية	ك	26	63	71	190	1.79
		%	7.4	18.0	20.3	54.3	
11	استفدت من الوحدة الإرشادية في التعرف على مستوي ذكائي	ك	23	59	59	209	1.70
		%	6.6	16.9	16.9	59.7	
12	أراجع الوحدة لمساعدتي في التغلب علي مشكلة التدخين وما يماثلها	ك	15	23	39	273	1.37
		%	4.3	6.6	11.1	78.0	
14	تساعدني وحدة الإرشاد لتطوير مهارات إقامة العلاقات البينشخصية	ك	19	55	62	214	1.65
		%	5.4	15.7	17.7	61.1	
1	أراجع وحدة الإرشاد لمساعدتي في	ك	19	36	52	243	1.52

6	حالات القلق والاكتئاب	%	5.4	10.3	14.9	69.4	
18	ألجأ إلى الوحدة لمساعدتي في اتخاذ بعض القرارات الحياتية الصعبة	ك	18	43	60	229	1.57
		%	5.1	12.3	17.1	65.4	
19	أقصد الوحدة لمساعدتي في الأمور المتعلقة بالاعتبارات الجنسية	ك	12	22	30	286	1.31
		%	3.4	6.3	8.6	81.7	
21	أحضر بعض جلسات الإرشاد الفردي في وحدة الإرشاد	ك	23	43	57	227	1.61
		%	6.6	12.3	16.3	64.9	
22	استفيد من الوحدة لمواجهة حالات الغضب والإحباط التي تتناوبني	ك	24	47	45	234	1.60
		%	6.9	13.4	12.9	66.9	
24	أراجع وحدة الإرشاد للاستفادة من برنامج إرشاد الأزمات الطارئة	ك	18	45	62	225	1.59
		%	5.1	12.9	17.7	64.3	
25	استفيد من خدمات المركز لمساعدتي في تحقيق التوافق النفسي (التوافق مع ظروف الغربة ، البيئة الجديدة ، النظام الدراسي ، ثقافة المجتمع الجديد ، الحياة الجامعية الجديدة الخ)	ك	38	48	64	200	1.78
		%	10.9	13.7	18.3	57.1	
المتوسط العام للبعد = 1.60							

هذه النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية والتي تمثل الكليات الاجتماعية والانسانية 85% (15%) جامعة الملك فهد) تتباين مع ما توصل اليه كل من فليشر وزملاؤه (2002) و اكرو وزملائه (2005) الذين وجدوا اقبالا كبيرا من طلبة الكليات الانسانية على الخدمات الارشادية مقارنة بطلبة الكليات الصحية والتقنية والهندسية .

كذلك فإن النتائج التي كشفت عنها اجراءات التحليل الاحصائي للأبعاد الثلاثة لا تتجاوز في متوسطها (1.76) وهي نسبة متدنية جدا لمعدل الاستفادة من الخدمات الارشادية تكشف عن الحاجة الى مزيد من التعريف بالخدمات المتاحة , إضافة الى التوعية بها للتغلب على الاتجاهات السلبية السائدة في المجتمع نحو

الارشاد والصحة النفسية وربما تحسين كفاءتها حتى تصبح اكثر جاذبية . أيضا لا يجب ان نغفل ما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة (يون وجبسون , 2008: سيتياوان , 2006) من عوامل ثقافيه لها دور مهم في تدني مستوى استثمار الخدمة الارشادية ويمكن القول انها تعكس ظروف واقعا الى حد كبير , مثل النظرة السلبية للارشاد النفسي حتى من قبل كبار المسؤولين , وكذلك الشح الواضح في اعداد المرشدين وفي مستوى تأهيلهم والخلل في التركيبة التنظيمية لنظام تقديم الخدمة , حيث يوجد في جامعة الملك سعود , على سبيل المثال , اكثر من وحدة يمكن ان تكون فاعليتها اكبر لو تم التنسيق فيما بين هذه الوحدات الارشادية او دمجها مع بعض , علاوة على النقص الملحوظ في توفير الادلة الاجرائية التي تصف طبيعة العمل الارشادي في المراكز الجامعية لتسهيل عمل المرشدين وتحديد مهامهم .

نتائج الفرض الأول والذي ينص على : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعات السعودية الخمس في درجة استفادتهم من الخدمات الإرشادية " .

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ، واختبار شيفية للمقارنات وجاءت النتائج على النحو التالي :

جدول (8) قيمة "ف" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعات في استفادتهم من الخدمات الإرشادية (ن = 350)

الخدمات الإرشادية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف ودلالاتها
الأكاديمي	بين المجموعات	205.26	4	51.31	**3.49
	داخل المجموعات	5080.46	345	14.73	
	الكلي	5285.72	349		
المهني	بين المجموعات	125.99	4	31.49	2.259
	داخل المجموعات	4824.29	345	13.98	
	الكلي	4950.28	349		
النفسي	بين المجموعات	1393.04	4	348.25	**3.689
	داخل	32623.48	345	94.56	

				المجموعات	
				الكلى	
**3.639	963.41	4	3853.67	بين المجموعات	الدرجة الكلية
	265.38	345	91559.26	داخل المجموعات	
		349	95412.93	الكلى	

**** دال عند (0.01)**

يتضح من نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه للفروق بين طلبة الجامعات الخمس فى الخدمات الإرشادية المعروضة في الجدول (8) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بينهم فى الخدمات الإرشادية المهنية ، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً فى كل من الخدمات الإرشادية الأكاديمية ، والنفسية ، والدرجة الكلية للاستبيان . ومن أجل التعرف على اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفية للمقارنات ولم تظهر أى فروق دالة إحصائياً في جميع المقارنات الممكنة إلا عند مقارنة طلبة جامعة الملك سعود بكل من جامعة الأميرة نورة ، وجامعة أم القرى فى المجال النفسي وكانت الفروق لصالح طالبات جامعة الأميرة نورة ، و طلبة جامعة أم القرى . ويوضح الجدول (9) المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة الجامعات الخمس بخصوص استفادتهم من الخدمات الإرشادية

جدول (9) المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة الجامعات الخمس فى استفادتهم من الخدمات الإرشادية

(ن = 350)

الخدمات الإرشادية	الملك سعود (ن= 146)	الملك فهد (ن = 49)	الإمام (ن = 49)	الأميرة نورة (ن=59)	أم القرى (ن = 47)
الأكاديمي	9.43	9.95	8.95	9.95	10.29
المهني	8.48	9.61	9.16	9.76	9.93
النفسي	22.04	24.46	23.63	*26.83	*26.70
الدرجة الكلية	39.96	44.04	41.75	46.54	46.93

ويمكن تفسير هذه النتائج بأنه بالنسبة لجامعة نورة فإن استخدام الطالبات للخدمات الإرشادية عامة تتفق مع الاتجاه السائد حيث أظهرت غالبية الدراسات السابقة (فليشر وزملاؤه, 2002 : بي وزملاؤه, 2003 و هيون وزملاؤها , 2006) ان الطالبات كن اكثر اقبالا على الخدمات واكثر استثمارا لها من الطلاب , وقد يكون لوجود مركز التوجيه والارشاد في نفس المبنى الذي تتلقى فيه الدارسات محاضراتهن دور في ارتفاع معدل الاستفادة , اما جامعة ام القرى فقد يكون الامر له علاقة بثقافة المجتمع في المنطقة الغربية والذي يتمتع بانفتاح ثقافي اكبر مقارنة بمنطقة الرياض التي تقع فيها جامعة الملك سعود , وهذا التأثير للبعد الثقافي تؤكدته نتيجة دراسة يون وجبسون (2008) ونتائج دراسته سيتياوان (2006) والذان وجدا ان عدم انفتاح الطلبة وخشيتهم من الحرج الاجتماعي كانت عوامل مؤثرة في الحد من استفادتهم من الخدمات الإرشادية والتي تتضمن البعد النفسي . أيضا قد يكون لارتفاع نسب الطلبة والطالبات في المستويات الاولى (نسب المستجدين : يمثلون : 62% في جامعة ام القرى و 75 % في جامعة نوره) .

نتائج الفرض الثاني والذي ينص على : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الجامعات السعودية الخمس في درجة استفادتهم من الخدمات الإرشادية " .

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة ، وجاءت النتائج على النحو التالي :

جدول (10) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب وطالبات الجامعات الخمس في استفادتهم من الخدمات الإرشادية (ن = 350)

الخدمات الإرشادية	الذكور (ن= 212)		الإناث (ن= 138)		ت ودلالاتها
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الأكاديمي	9.48	3.93	8.83	3.80	1.54
المهني	9.37	3.63	8.79	3.95	1.41
النفسي	24.58	9.68	23.19	10.13	1.29
الدرجة الكلية	43.44	16.28	40.82	16.84	1.45

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في جميع أبعاد الخدمات الإرشادية والدرجة الكلية للاستبيان . هذه النتيجة تتفق مع توصلت اليه دراسة قونري وزملاؤه (2003) , ولكنها تختلف مع نتائج دراسات اخرى مثل فليشر وزملاؤه (2002) و بي وزملاؤه (2003) وكذلك هيون

وزملاؤه (2006) والذين كشفت نتائج أبحاثهم عن أن الطالبات أكثر إقبالا واستفادة من الخدمات الإرشادية مقارنة بنظرائهن الطلاب .

نتائج الفرض الثالث والذي ينص على : " لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في درجة استفادتهم من خدمات الإرشاد " .

ولفحص هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" كما في الجدول (11)

جدول (11) اختبار "ت" للفروق بين طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في الإرشاد بأبعاده الثلاثة

مجلات الإرشاد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت
الأكاديمي	ذكور	68	8,92	3,45	1,72
	إناث	78	8,01	2,96	
المهني	ذكور	68	8,92	3,71	1,41
	إناث	78	8,10	3,32	
النفسي	ذكور	68	24,48	10,14	*2,29
	إناث	78	20,96	8,45	
الكلية	ذكور	68	42,33	16,60	*2,09
	إناث	78	37,07	13,88	

يتضح من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من الإرشاد النفسي والدرجة الكلية للإرشاد لصالح الذكور بينما لا توجد فروق في كل من بعدي الإرشاد الأكاديمي والمهني .

هذه النتيجة لا تتسق مع الاتجاه السائد في أغلب الدراسات التي أظهرت أن الطالبات أكثر استئماراً للخدمات الإرشادية خاصة النفسية منها , ويرى الباحث أن التفسير المحتمل لإقبال الطالبات في جامعة الملك سعود على الخدمات ذات الصبغة النفسية وبمعدلات دالة إحصائية عند مقارنتهم بنظرائهم من الطالبات قد يكون مرده للعوامل الجغرافية حيث أن وحدات ومراكز الإرشاد ذات الطبيعة النفسية كقسم الطب النفسي ووحدة الخدمات النفسية موجودة في المدينة الجامعية بالدرعية البعيدة نوعاً ما عن مركزي الطالبات في عيشة والملز ,

الفرض الرابع والذي ينص على : " لا توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات جامعة الملك سعود وطالبات جامعة نوره في درجة استفادتهم من خدمات الإرشاد " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" كما في (الجدول 12) 0

جدول (12) قيم إختبار " ت " للفروق بين متوسطات درجات الطالبات بجامعتي الملك سعود والأميرة نورة في الإرشاد بابعاده الثلاثة

مجالات الإرشاد	الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت
الأكاديمي	الملك سعود	78	01,8	96,2	**3,03
	الأميرة نورة	59	94,9	50,4	
المهني	الملك سعود	78	10,8	32,3	**2,48
	الأميرة نورة	59	76,9	51,4	
النفسي	الملك سعود	78	96,20	45,8	**3,67
	الأميرة نورة	59	08,27	09,11	
الكلي	الملك سعود	78	07,37	88,13	**3,45
	الأميرة نورة	59	79,46	09,19	

يتضح من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (0,01) بين الطالبات بجامعتي الملك سعود والأميرة نورة في الإرشاد بابعاده (الأكاديمي ، والمهني ، والنفسي) وذلك لصالح طالبات جامعة الأميرة نورة ولعل التفسير المحتمل لهذه النتيجة هو ان امكانية وصول طالبات جامعة نوره (والتي تعنى فقط بتعليم الاناث) للخدمات الارشادية ايسر من وصول طالبات جامعة الملك سعود واللاتي لا تتوفر في محيطهن الدراسي المترامي الاطراف (عليشه - الملز) معظم وحدات الخدمات الارشادية والنفسيه لوجودها في الحرم الجامعي الرجالي وبالنظر الى نتيجة الفرض الثالث نجد تأييدا لهذا التفسير حيث اظهرت بيانات الجدول (12) استفادة الطلاب من الخدمات الارشادية لقربهم على ما يبدو من مواقع معظم وحدات هذه الخدمات ومراكزها .

نتائج الفرض الخامس والذي ينص على : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المستويات الأولى والمستويات النهائية في درجة استفادتهم من الخدمات الإرشادية " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة ، كما في الجدول (13)

جدول (13) نتائج اختبار "ت" للفروق بين المستويات الاولى والنهائية في ابعاد الارشاد الثلاثة

مجالات الإرشاد	المستوي الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت
الأكاديمي	الأولية	215	9,48	4,16	**3,79
	العليا	135	8,25	3,18	
المهني	الأولية	215	9,75	3,96	**3,87
	العليا	135	8,18	3,22	
النفسي	الأولية	215	26,19	10,32	**4,05
	العليا	135	21,89	8,54	
الكلية	الأولية	215	45,79	17,51	**4,18
	العليا	135	38,33	14,04	

يتضح من الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المستويات الأولية وطلاب المستويات النهائية في الإرشاد بأبعاده الثلاثة (الأكاديمي ، والمهني ، والنفسي) لصالح الطلاب في المستويات الأولية ، وهذه النتيجة تؤكد حاجة الطلاب والطالبات المستجدين في بداية المرحلة الجامعية إلى التوجيه والإرشاد الأكاديمي للتعرف على أنظمة وإجراءات وتقاليد وثقافة العيش في البيئة الجامعية الجديدة عليهم ، إضافة إلى متطلبات التخصص الأكاديمي واختيار المسارات المناسبة وما إلى ذلك من شؤون أكاديمية وحياتية ، علاوة على صعوبات التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة المستجدين والذي تؤكد الشواهد الامبيريقية . هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسات كل من قونري وزملاؤه (2003) وبيك وزملاؤه (2003) ولي وزملاؤه (2009) وتشانق (2008) ولكنها تختلف مع نتيجة دراسة الوفسكي (1997) التي اظهرت عدم وجود فروق بين المستويين الاولى والنهائي في معدلات الاستفادة من الخدمات الارشادية.

الخلاصة

في ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسة الحالية ومثلها من الدراسات السابقة وما توافر عليه التراث الارشادي الجامعي من تصورات ورؤى , قام الباحث بصياغة مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات يمكن اجمالها فيما يلي:

- تدني معدلات الاستفادة من خدمات الارشاد بمختلف صورته وابعاده , وهو على ما يبدو نمط سائد ومستمر حيث اشارت نتائج دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج (1990) الى نتيجة مماثلة وهو الامر الذي يستدعي قيام المعنيين بمراجعة لاساليب التعريف والتوعية علاوة على توفير الخدمات في العديد من المواقع كالكليات ووحدات الاسكان .
- لم تظهر نتائج الدراسة فروقا بين الطلاب والطالبات في الجامعات السعودية في درجة استفادتهم من الخدمات الارشادية ولكن هذه الفروق بدت واضحة لصالح الطلاب عند مقارنة بزميلاتهم طالبات جامعة الملك سعود . كذلك فقد جاء الفرق دالا بين طلبة المستويات الاولى وطلبة المستويات النهائية او بين الطلبة المستجدين ونظرائهم الخريجين او منهم على وشك التخرج . اما على المستوى النسائي فقد كشفت نتائج الدراسة عن فروق لصالح طالبات جامعة نوره عند مقارنتهن بزميلاتهن في درجة استفادتهن من الخدمات الارشادية.
- التوجه الذي بدأت به وزارة التعليم العالي لتطوير خدمات النوجيه و الارشاد من خلال مراكز ارشادية لها هيكلها وتركيبها التنظيمية يجب أن تعد أشخاصا مؤهلين يفرغون للعمل كمرشدين وممارسين مهنيين في المجالات الأكاديمية والنفسية والمهنية . يفيد العاملون في المراكز الارشادية الجامعية بأن اهم نقاط الضعف في العمل الارشادي هي نقص اليد العاملة والمؤهلة وخلل التركيبة التنظيمية اضافة الى ضعف التنسيق بين الوحدات علاوة على عدم توظيف البحث والدراسات الميدانية مع كثرة الاعباء الادارية الملقة على عاتق المرشدين والممارسين المهنيين.
- اهمية تلبية الاحتياجات الضرورية لتفعيل ادوار المرشدين النفسيين والمهنيين مثل ادوات القياس النفسي والمهني للتعرف على قدرات الطلبة العامة والشخصية وقياس ميولهم واتجاهاتهم واهتماماتهم وقيمهم الاجتماعية والثقافية .
- يدرك المرشدون العاملون كما تظهر ذلك ادبيات الدراسة الراهنة في وحدات الارشاد الجامعية أن نسبة قليلة من الطلبة المحتاجين للخدمة بمختلف ابعادها هم الذين يصلون اليها وهذا يستدعي وضع خطط واضحة للتعامل مع معوقات استثمار الخدمات المتاحة .

- تظهر أدبيات البحث ان الطلبة الاكثر استخداما للخدمات الارشادية هم اولئك الذين يعانون من بعض الضغوط النفسية وهو امر مهم يفترض في مسؤولي المراكز الارشادية في الجامعات السعودية التنبيه له والعمل على وضع البرامج والخدمات الارشادية النفسية التي تضمن التدخل المبكر والمناسب .
- إتضح ان من يستثمرون الخدمات الارشادية يحققون معدلات ومستويات اداء تحصيلي واكاديمي افضل علاوة على وصولهم الى مستويات جيدة من التوافق النفسي والاكاديمي والاجتماعي , خاصة الطلبة المستجدين الذين تظهر غالبية الدراسات ارتفاع معدلات التسرب بينهم بسبب صعوبات التوافق .
- ان تعدد المسؤوليات المرتبطة بتوفير برامج وخدمات ارشادية يضيف تحديات وصعوبات على العاملين في المراكز الارشادية فهناك مطالب تتعلق برضا الطلبة عن الخدمة المقدمة لهم ومطالب التقييم والمحاسبة بناء على النتائج والممارسات والشواهد المهنية فمعرفة حجم الطلبة ونوعية خصائصهم الديموغرافية هو احد التحديات الرئيسية لتقييم وتقويم فاعلية الخدمات المقدمة.
- قد يكون لارتباط بعض الوحدات التي تقدم الخدمات الارشادية بالاقسام الاكاديمية كعلم النفس والطب النفسي والدراسات الاجتماعية علاقة بتدني معدلات استثمار الخدمة حيث ينظر لها البعض على انها خدمة ثانوية او هامشية وبالتالي فهي لا تلقى الاهتمام والحرص المنشود من الطلبة.
- يجب الاعتراف بوجود عدة عوامل وإعتبارات لها دور في الحد من عملية استثمار الخدمات الارشادية كالعوامل الديموغرافية والاجتماعية والثقافية مما يعني اهمية العناية بتنظيم حملات توعية وتنقيف داخل اوساط الطلبة في مختلف وحدات الجامعة.
- هناك حاجة الى مزيد من الدراسات والابحاث للكشف عن جوانب اكثر في المجالات الشخصية والنفسية والاكاديمية والاجتماعية للطلاب الجامعي وذلك حتى يمكن لصناع السياسات والقرارات المعنيين بالارشاد الجامعي تحديد البرامج والخدمات في ضوء نتائج دراسات علمية منهجية .
- يجب اخذ نتائج الدراسة الحالية بشيء من الحذر وعدم تعميمها على كل الاوضاع , وذلك لاعتقاد الباحث بوجود جوانب قصور كمحدودية العينة والادوات وغيرها.

مراجع الدراسه

اولا : المراجع العربيه :

- 1- الجمعيه السعوديه للعلوم التربويه والنفسيه (1994) : الكتاب السنوي الثاني : التوجيه والارشاد الطلابي في التعليم 0 الرياض – مطبعة مكتب التربيه العربي لدول الخليج .
- 2- مكتب التربيه العربي لدول الخليج (1990) : الارشاد التربوي في جامعات دول الخليج العربي 0 الرياض – مطبعة مكتب التربيه العربي لدول الخليج .

ثانيا : المراجع الاجنبيه :

- 1- Acro,j; Fernandez,F; Helborn,V and lopez,S (2005): Demographic , academic and psychological profile of students attending counseling services at the university of granada . International journal for the advancement of counseling .Vol,27,no,1
- 2- Barr ,j(2007) : Freshmen dropouts. Journal of applied research in the community college ,14 pp.105 – 114.
- 3- Bishop , J , B (2002) : Students with history of counseling ;implications for counseling centers and other administrative units . *Journal of college student development* , vol. 43 , p.130 .
- 4- Bishop ,J , B , (2006): College and university counseling centers ; questions in search of answers . *journal of college counselin* vol,9 n.1 .spring

- 5- Benton,s;Davidson,j;Tseng;w; and Newton,f (2003): Changes in counseling center client problems across 13 years . Professional psychotherapy : Research and Practice , 34 pp. 66- 72.
- 6- Chang, H (2008) ; Help – seeking for stressful events among Chinese college students in Taiwan ; Roles of geder , prior history of counseling and help seeking attitudes . Journal of college student development . Vol . 49 No . I p p 41 – 50 .
- 7- Cornish,J;Riva, M; Henderson,M; ominars,K and McIntosh.s (2000): Perceived Distress in University Counseling Center Clients Across a Six Year Period. Journal of student deulopmt Gan / f eb , Vol . 41 No . 1 . PP . 104 – 109
- 8- Dean,l and Meadown,m (1995); counseling counseling ;union and iteration . journal of counseling and development , 74 , pp. 130 – 142.
- 9- Duggen, M and Pickerng , J . (2007-2008) : Barriers to transfer student academic success and retention . Journal of College Student Retenion ; Research , Theory, & Practice , 9,437- 459.
- 10- Dyson,R and Renk ,K (2006) ; Freshmen adaptation to university life ; Depressive symptoms ,stress and coping . Journal of clinical psychology , 62.pp. 1231 – 1244
- 11- Flisher,a; debeer,J and Bokhorst,F(2002): Characteristics of students receiving counseling services at the university of Cape Town.British journal of guidance and counseling .vol,30 .no.3(aug) pp.299-310.
- 12- Flynn , C and Heitzmann ,D (2008) ; Tragedy at Virginia Tech ; trauma and its aftermath . The counseling Psycloolgt 36 .
- 13- Fukuyama,m(2001): Counseling in colleges and universities . in the Handbook of counseling, by Don Locke ; Jane Myers and Edison Herr. Sage publications . new York.

- 14- Furr,S; Westefeld,J; Mcconnel,G and Jenkins,j(2001): Suicide and depression among college students . Professional psychology ; Research and Prectice , 32(1) pp. 97 – 100.
- 15- Gallagher. R (1992) ; Student needs surveys have multiple benefits Journal of college student development , May vol.33 .n.1 . PP . 281 – 282.
- 16- Gallagher , R, (2004): National survey of counseling centers directors . *International association of counseling services* . . Alexandria , Va .
- 17- Gallagher ,R (2006):National survey of counseling center directors . International association of counseling services .Retrieved September 17, from <http://www.education.pitt.edu/survey/nsccd/>.
- 18- Gladding,S (2009): Counseling ; a comperehensive profession. Pearson – merril Prentice Hall Colummbus ,Ohio .
- 19- Guneri,D ;aydin ,G and Skovholt,T(2003); Counseling needs of students and evaluation of counseling services at a large urban university in Turkey international journal for the advancement of counseling vol. 25.no.1 pp. 53 – 63.
- 20- Hayes,B ; Freeman,M; Vogel, J; Clonch,M ; Clarcke , N and Duffy , T (2008):Destigmatization of college counseling for first –year students. Journal of college student development ,May/june.vol,49.no,3.
- 21- HHP ; "www.Mohe.goverment.sa at/ studyinside /government-universities/pages .
- 22- Hyun , J ; Quinn , B ; Madon,T and Lusting , S (2006): Graduate students mental Health ; Needs Assessment and utilization of counseling services . Journal of college student development . Vol 47 . No . 3 (May / Jun) . PP . 247-266 .
- 23- Illovsky,M (1997): Effects of counseling on grades and retention . Journal of college student psychotherapy .12 pp.29 – 44 .

- 24- Kahn, J , Wood , A and Wiesen,F(1999); Student perceptions of college counseling center services. Journal of college students psychoerherapy , vol . 14 No.1 PP.69-69
- 25- King , M ; Orgaanization of Academic Advising (chapter fifteen) in Gordon , V , Habley , W ,and Grites,T (2008) Academic Advising ; A comprehensive handbook (2nd edi) . San Francisco . U S A . Jossey – Bass A Wiley Imprint .
- 26- Kitzrow,M(2003):The mental health needs of todays college students .NASPA journal ,41,pp.165 – 179.
- 27- Lee,D; Olson,E and Locke.B (2009): The effects of college counseling services on academic performance and retention : Journal of college student development . May / june .vol.50 no.3 .pp.305 – 319 .
- 28- Mallen , P , Gallagher , R & Brown , S (1992) ; Ethical Problems in university and college counseling centers ; A Delphi study of college student devlopmnt , May Vol . 33 PP . 238 – 245 .
- 29- Mitchell, S; Greenwood, A ; and Guglielmi , M (2007): Utilization of counseling services ;comparing international and U.S.A college students. *Journal of college counseling .fall*
- 30- Nipcon ,M; Huser ,L ; Blanks , F , Sollenberger, S; Befort , C and Kurpius ,S (2006 -2007) : The relationship of college freshmen academic performance and persistence. J . of college student retention . Reseureh , theory and praction . 8 PP . 345 -358 .
- 31- Nugent , F (2000); An introduction to the profession of counseling (3rd ed) . Merrill Publishing company . Columbus, Ohio
- 32- Oetting , E ; Ivey , A and Weigel , R (1970) ;The college and Universty Counsiling center . Washington , D . C . by American college personel Associadig
- 33- Pledge , D ; Lapan ,R ; Heppner , P ; Kivlighan , D , and Roehike , H (1998) ; Stability and Severity of Presenting Problems at a University

- Counseling Center : A 6 – year analysis . Professiond Psychology : Research and Practicc , 29 . P 386 – 426**
- 34- Raunic, a and Xenos,s(2008):University Counseling Service Utilization by Local and International Students and Users Charaterristics : International Journal for Advancement of Counseling .30 pp.262 – 267.**
- 35- . Saunders ,s(1993): Applicants experience of the process of seeking therapy . Psychotherapy ,30,no.4, pp. 554 – 564.**
- 36- Schoenberg,B (1978) ; A Handbook and Guide for the college and university counsilng center ; , by Greenwood Press . Westport , Connucticut . USA.**
- 37- Schwitzer , A ; Guiffrida ,D and Choate , L (2005) ; Dissiminating college counseling knowledge through research studies . journal of College Counseling , 8 , pp 99 – 106 .**
- 38- Setiawan , Jenny (2006) ; Willingness to seek counseling , and facts that facilitate and inhibit the seeking of counseling in Indonesian undergraduate students .British journal of guidance and counseling. Aug volume.**
- 39- Stone, G and Archer ,j (1990): College and University Counseling Centers in the 1990s ; challenges and limits . The counseling psychologist .vol.18 no.4.oct pp. 539 – 607.**
- 40- Turner , A and Berry , T (2000) ; Counseling Center Contribons to Student Retention and Graduation ; A longitudinal Assessment . Journal of college student deuelopmrt . Nov & Vol . 41 No . 4 .**
- 41- Vespia,k(2007):A national survey of small college counseling centers : journal of college student psychotherapy ,vol.25 (oct),pp.17-49.**
- 42- Westbrook,F; Kandell,J ;Kirkland,S;Phillip,P;Regan,A and Mcdvene,A(1993): University Campus Consultation: Opportunities and limitations. Journal of counseling and development (71),pp.684-688.**

- 43- Wilson, S , Mason and Ewisong , M (1997) ; Evaluafing the impact of receiving university based couseling services on student retention. J.of counceling P sychologe. 44 PP 316-320.
- 44- Whiteley ,s ; mohaffey,p and Geer ,c (1987); The campus Counseling Center . a profile of staffing patterns and services . journal of college student perssonel , 28 , pp.71 – 81.
- 45- Yakushk,O; Davidson,M and Sanford-Martens,T (2008) : Seeking help in a foreign land; international students use patterns of university counseling centers. *Journal of college counseling* ,vol,11.no.1-spring, p.6.
- 46- Yi,J,; Lin,J, and Kishimoto,y(2003) :Utilization of Counseling Services by International Students; *journal of international psychotherapy* ,vol,19.pp333– 342.
- 47- Yoon,E & Portman,T(2004): Critical Issues of literature on Counseling International Students. *Journal of Multicultural Counseling and Development*,vol,32,pp33-44
- 48- Yoon , E and Jepsen ,D (2008) : Expectations of and attitude toward counseling : international journal of advanced counseling . volume 30 . P P .116 – 127 .

Abstract

The reality of utilizing counseling services in the Saudi universities

The present study aims at exploring the rate of utilization of counseling services in five Saudi universities .The researcher developed a questionnaire consists of 25 items , which are distributed into three dimensions (academic, vocational and psychological). The sample of the study consists of 350 (213 male students & 137 female students). Five hypotheses were formulated and tested by using various statistical techniques such as one way **ANOVA ,T test.. The analyses revealed that no significant differences were found between male and female students in their utilization of counseling services and that the rate of service utilization by all students were low ..**

الملخص

واقع الاستفادة من الخدمات الارشادية في الجامعات السعودية

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن معدل الاستفادة من خدمات الارشاد في خمس جامعات سعودية , ومن اجل ذلك فقد طور الباحث إستبانة من خمسة وعشرين بنداً موزعة على ثلاثة ابعاد هي: الأكاديمي والمهني والنفسي . اما عينة الدراسة فقد بلغت ثلاثمائة وخمسين من طلبة الجامعات (213 طالبا و 137 طالبة) , وقد تمت صياغة خمس فرضيات أختبرت باستخدام بعض الاساليب الاحصائية مثل اختبار " ت " وتحليل التباين الاحادي الاتجاه . اظهرت النتائج عدم وجود فروق داله بين الطلبة الذكور والاناث في معدل استفادتهم من الخدمات الارشادية , كما ان معدل الاستفادة بشكل عام من قبل الجنسين كان متدينا .